13 March 2007

الجمعية العامة

الدورة الحادية والستون
البند ٦٩ (ج) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/61/429/Add.2)]

٢٢٠/٦١ - اشتراك المتطوعين "ذوي الخوذ البيض" في الأنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة في ميدان الإغاثة الإنسانية والإنعاش والتعاون التقني لأغراض التنمية

إن الجمعية العامة،

إذ تعيد تأكيد قراراتها ١٩/٥٠ المؤرخ ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥، و ١٧١/٥٢ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، و ٩٨/٥٤ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، و ١٠٢/٥٦ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، و ١١٨/٥٨ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣،

وإذ تعيد أيضا تأكيد قراراتها ١٨٢/٤٦ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١، و ١٦٨/٤٧ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، و ٥٧/٤٨ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، و ١٣٩/٤٩ ألف وباء المؤرخين ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، و ٥٧/٥٠ المؤرخ ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، و ١٩٤/٥١ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، وقراري المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٥٦/١٩٩٥ المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٥ و ٣٣/١٩٩٦ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٦،

وإذ تشدد على ضرورة التنسيق بين الأنشطة الغوثية والإنمائية في سياق حالات الطوارئ الإنسانية، مع مراعاة الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(١)،

(١) انظر القرار ٢/٥٥.

وإذ تسلم بأن على المجتمع الدولي، لدى التصدي لازدياد ضخامة وتعقد الكوارث التي من صنع البشر والكوارث الطبيعية وحالات الجوع وسوء التغذية والفقر المزمنة، ألا يعتمد على صياغة استجابة عالمية منسقة تنسيقاً جيداً في إطار الأمم المتحدة فحسب، بل عليه أن يعتمد أيضاً على تعزيز الانتقال السلس من الإغاثة إلى الإنعاش والتعمير والتنمية،

وإذ تشير مرة أخرى إلى أن اتقاء حالات الطوارئ على الصعيد العالمي والتأهب والتخطيط الطارئ لها أمور يتوقف معظمها على تعزيز قدرات التصدي لتلك الحالات على الصعيدين المحلي والوطني، وتوافر الموارد المالية، المحلية والدولية على السواء، وفعالية استخدام تلك الموارد،

وإذ تسلم بضرورة إدراج منظور جنساني في تصميم وتنفيذ جميع مراحل إدارة الأزمات،

١ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام^(٢)، المعد عملاً بقرارها ١١٨/٥٨، عن اشتراك المتطوعين "ذوي الخوذ البيض" في الأنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة في ميدان الإغاثة الإنسانية والإنعاش والتعاون التقني لأغراض التنمية، وبخاصة في المجالات الرئيسية الثلاثة التي ركزت عليها الإجراءات المتخذة، أي نشر مفهوم التطوع وتقديم الدعم لبلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي والاستجابة لطلبات الحصول على مساعدة في حالات الطوارئ؛

٢ - تسلم بالجهود المبذولة حالياً في إطار مبادرة ذوي الخوذ البيض من أجل تعزيز الاتفاقات الوطنية والإقليمية الهادفة إلى تيسير التنسيق بين منظومة الأمم المتحدة وأفرقة المتطوعين الوطنيين الاحتياطيين المدربين، وفقاً للإجراءات المقبولة في الأمم المتحدة، من خلال برنامج متطوعي الأمم المتحدة والوكالات الأخرى التابعة للمنظومة؛

٣ - تلاحظ التشديد على وضع آليات لتيسير الإدارة المحلية لحالات الطوارئ الإنسانية، من خلال تنظيم المجتمعات المحلية المتضررة وإشراكها وتمكينها وتدريب أعضاء أفرقة المتطوعين المحليين؛

٤ - تسلم بالجهود التي يبذلها نموذج ذوي الخوذ البيض في تيسير إشراك السكان المتضررين أو المعرضين للخطر في مهام التخطيط والتدريب والتعبئة وتوفير استجابة فورية لحالات الكوارث؛

(٢) A/61/313.

٥ - **تلاحظ** أهمية الجهود الدولية المبذولة حالياً في إطار مبادرة ذوي الخوذ البيض من أجل تعزيز الآليات الإقليمية الشاملة لإدارة أنشطة الوقاية والتصدي لحالات الطوارئ والكوارث، وبخاصة نموذج المبادرة المتعلق بإنشاء شبكات إقليمية لمراكز التنسيق بغية التواصل مع الهياكل الدولية الأخرى؛

٦ - **تشجع** الدول الأعضاء على تحديد مراكزها الوطنية للتنسيق فيما يتعلق بذوي الخوذ البيض من أجل مواصلة تزويد منظومة الأمم المتحدة بشبكة عالمية من مرافق الاستجابة السريعة من الممكن الاتصال بها في حالات الطوارئ الإنسانية؛

٧ - **تخطط** علماً بالجهود التي يبذلها برنامج الأغذية العالمي وذوو الخوذ البيض من أجل تنسيق آليات التكامل التي تسمح بالعمل المشترك في إطار الأمن الغذائي، استناداً إلى اتفاقهما العامة لعام ١٩٩٨؛

٨ - **تشجع** الشركاء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة، وبخاصة متطوعو الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية، على الاستفادة، حسب الاقتضاء، من الخبرة الطوعية لذوي الخوذ البيض في مجال توفير الدعم النفسي الاجتماعي للسكان المتضررين من الكوارث في حالات الطوارئ والكوارث، التي ثبت نجاحها على نحو ما بينه الأمين العام في تقريره؛

٩ - **تسلم** بأن مبادرة ذوي الخوذ البيض يمكن أن تؤدي دوراً مهماً في الترويج للقرارات المتخذة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(١) ونشر تلك القرارات وتنفيذها، وتدعو الدول الأعضاء التي باستطاعتها بحث الوسائل الكفيلة بدمج مبادرة ذوي الخوذ البيض في أنشطتها البرنامجية وتوفير الموارد المالية لصندوق التبرعات الخاص لمطوعي الأمم المتحدة إلى أن تقوم بذلك؛

١٠ - **تدعو** الأمين العام إلى أن يقترح تدابير لتعزيز دمج مبادرة ذوي الخوذ البيض ضمن أعمال منظومة الأمم المتحدة، بناء على الخبرة الواسعة التي اكتسبها ذوو الخوذ البيض في أعمالهم على الصعيد الدولي، على النحو الذي اعترفت به الجمعية العامة منذ اتخاذ قرارها ١٣٩/٤٩ بء، وهو أول قرار يتخذ بشأن مبادرة ذوي الخوذ البيض، وفي ضوء نجاح الإجراءات المنسقة المضطلع بها مع عدة جهات، منها منظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأغذية العالمي ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمانة العامة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومطوعي الأمم المتحدة، وأن يقدم إلى الجمعية تقريراً عن ذلك في دورتها الرابعة والستين في فرع مستقل من التقرير السنوي عن تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الطوارئ.

الجلسة العامة ٨٣

٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦